(وإن معاوية الأكرمين ... حسان الوجوه طوال الامم) - رمل - .

والأمة الأم وأكثر ما يستعمل في النداء وربما استعمل في غيره أنشد الطوسي .

(تقيلها من أمة لك طالما ... تنوزع في الاسواق عنها خمارها) - طويل - .

والأمة والإمة بالضم والكسر الدين قال ا D (إنا وجدنا آباءنا على أمة) أي على دين وملة ويروى بيت النابغة على وجهين .

(حلفت فلم أترك لنفسك ريبة ... وهل يأثمن ذو أمة هو طائع) - طويل - .

فصل البكر .

البكر بالكسر أول ولد الرجل وبكر كل شيء أوله وإذا أنكح الرجل امرأة لم يكن لها زوج قبله ولم تكن له أمراة قبلها وولد له أول ولد منها قالوا ولد بكر وأبوه بكر وأمه بكر وهو معنى قول الكميت .

(يا بكر بكرين ويا خلب الكبد ... أصبحت مني كذراع من عضد) - رجز - .

وقيل إنما أراد أنه كان بكر أبويه وأبوه بكر أبويه وأمه بكر أبويها وذلك